وانصب وارفعا مطلوبهما محذوفا اي الفعل المضارع المستقبل وقوله اذا
ظرف مضمن معنى الشرط واذن فاعل بفعل محذوف يفسره وقع لان اذا الشرطية
مختصة بالجمل الفعلية على الاصح وجواب اذا محذوف اي فارفع وانصب فان قلت
اختلف في كتب اذن فعلى قول الجمهور انها تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف وعن
المبرد بالنون وعن الفرا ان عملت فبالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا — آي الظرفية اه
من بعد عطف اي بالواو والفاء واطلق العطف والتحقيق انه ان كان العطف
على ماله اعراب الغيث وجوبا فاذا قيل ان تزرني ازرك واذا احسن اليك فان
قدرت العطف على الجواب جزمت واهملتها اذا لوقوعها حشوا او على الجملتين
معا جاز الرفع والنصب فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله
بسبب ربطه بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار كون ما بعد العاطف جملة
مستقلة والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها مستقبلا قال
المولى التفتازاني في شرح تصريف العزي المستقبل بفتح البا اسم مفعول والقياس
يقتضي كسرها ليكون اسم فاعل لانه مستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه
الاول ان الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال
المستقبل بكسر البا الموحدة فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن حزازة اهـ
مصدرة فان وقعت حشوا اهملت بان يكون ما بعدها خبرا عما قبلها نحو
انا اذا اكرمك او جوابا بالشرط قبلها نحو ان تاتني اذا اكرمك او جواب قسم قبلها
نحو والله اذن لا اخرج واما نحو اني اذن اهلك او اطيرا بنصب اهلك فضرورة
او الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك فلو كان الفعل بعدها حالا لم ينصب — ع
اي لانه لا مدخل للجزا في الحال واعلم ان اذا حرف جواب وجزا في كل موضع قاله
الشلوبين وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال
احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا قال الفارضي لان الشرط والجزا
اما في الاستقبال او في الماضي ولا مدخل للجزا في الحال والمراد بكونها للجواب ان تقع
في كلام يجاب به كلام آخر ملفوظ به او مقدر سوا وقعت في صدره او حشوه او في
آخره والمراد بكونها للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزا لمضمون كلام آخر
اهـ تصريح فان فصلت بالقسم نصبت اي لانه مؤكد لربط اذا ومثله لا النافية
لانه لم يعتد بها فاصلة مع ان فكذا مع اذا واقتصر كالناظم على القسم للاتفاق عليه

او بدا ان تقوم بنصب المضارع فان وقع بعدها ماض فلا عمل لها فيه نحو يعجبني
ان قام فلا حكم على محل الماضي بشيء وانما حكم على محله في الشرط نحو ان قام
زيد لانها لما اثرت في قلب معناه للاستقبال اثرت في الاعراب نحو ضعه جزم
اهـ فارضي مما دل على اليقين انما وجب كونها مخففة لان العلم لا يناسبه
الا التوكيد وان المخففة كالمثقلة في التوكيد واما ان المصدرية فانها للرجاء
والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالعلم عند سيبويه والاخفش لتيقن
المخوف نحو خشيت ان تفعل وخفت ان تفعل بالرفع والاكثر الفصل بين ان
والفعل كما سبق في ان واخواتها وقد يؤول العلم بالراي فينصب الفعل بعد
كقولهم ما علمت الا ان يفعل اي ما ارى الا ان يفعل قال في الكافية
واول العلم براي فنصب من بعده الفعل بان بعض العرب واجاز الفرا
وابن الانباري ان ينصب بعد العلم بلا تاويل وكذا بعد الخوف عند الفرا
اهـ فارضي وهذه غير الناصبة اشار بهذا الى ان قول الناظم كذا بان اي
المصدرية فالوصف محذوف للعلم به ويحترز به عن المخففة من الثقيلة وعن
المفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه المتاخر عنها
جملة ولم تقترن بجار نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع وعن الزائدة — لذه
وهي التالية للما نحو فلما ان جا البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها نحو
كان ظبية تعطو الى وارق السلم او بين القسم ولو كقوله فاقسم ان لو التقينا
وانتم فلا تنصب في هذه الثلاثة وبعضهم اهمل ان وقد اهمل بعضهم
ما المصدرية حملا على ان المصدرية نحو كما تكونوا يولى عليكم قاله ابن الحاجب
حملا حال من الفاعل المستتر في اهمل او منصوب بنزع الخافض وكل من
هذين غير قياسي فالاولى نصبه مفعولا له كما اشار له في التمرين على
ما متعلق بحملا واختها بدل من ما او عطف بيان عليها حيث متعلق
باهمل اي وقت استحقاقها العمل وذلك اذا لم يتقدمها علم او ظن ونصبوا
اي جوازا وقوله باذن متعلق به والصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان
او اذا وان وانها الناصبة بنفسها لا ان مضمرة بعدها موصلا بفتح
الصاد حالا من الضمير في الظرف او قبله اليمين اما معطوف على بعد
واليمين فاعل الظرف لاعتماده على المبتدا واما جملة معطوفة على خبر المبتدا

قوله

Copyright King Saud University